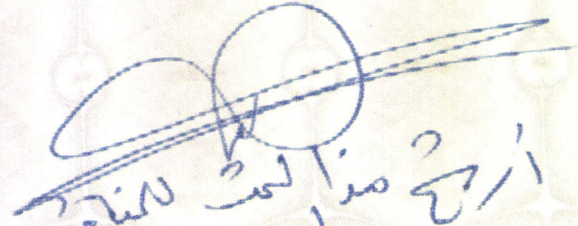


شوقنا  
إلىكم

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات الأولية / المرحلة الرابعة

## الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة

مشروع بحث تخرج مقدم الى مجلس قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للعلوم الإنسانية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم العلوم التربوية والنفسية.

  
أرجو منكم التكرم  
أ.م.د. لطيفة ماجد محمود  
٢٠١٤/٥/١٤

من قبل

دعاء احمد عباس

باشراف

أ.م.د. لطيفة ماجد

٢٠١٤م

٥١٤٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ))

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سورة القلم : الآية ٤)

## الإهداء

الى من دانت لغرته الشموس وتعطرت بعبق مولده النفوس...الى النبي الامي  
الذي علم العالمين...النبي محمد (ﷺ)

الى من علمني العطاء بدون انتظار... ارجو من الله ان يمد في عمرك لتري ثماراً  
قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوماً اهتدي بها اليوم  
وفي الغد والى الابد....والذي العزيز

- الى بسمة الحياة ... معنى الحنان والتفاني...امي الحبيبة
- الى من وقفوا على المنابر واعطوا من حصيلة فكرهم لينبؤوا دروبنا  
..الأساتذة الكرام
- الى السائرين في دروب العلم....اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة ...

## شكر وامتنان

الحمد لله الأول والآخر ، الذي انشأ الوجود من العدم ، وقدر ما كان قبل ان يكون في اللوح والقلم ، واصطفى محمداً نبياً وكمل به ديوان الانبياء وختم ، وصلى الله على محمد عبده ورسوله .

بداية أشكر الله تعالى الذي أعانني على أتمام هذا العمل وبعد اتقدم بالشكر والامتنان الى افاضتي الدكتورة ( لطيفة ماجد ) لما بذلته من جهود علمية صادقة وتوجيهاتها العلمية القيمة ، فجزاها الله عني خير جزاء.

ولا يسعني الا ان اتقدم بشكري وامتناني للسادة الخبراء والمحكمين لآرائهم وملاحظاتهم التي ساعدت على التقدم في هذا البحث بخطوات واثقة الى الامام .

واخيراً شكري وامتناني الى كل من قدم لي المشورة العلمية والمؤازرة الصادقة في كل خطوة اخطوها ولي بعد ذلك ان اعترف بتضحية عائلتي وصبرهم لما كان له الاثر الطيب في تحمل الصعوبات .

**الباحثة**

## مستخلص البحث

يعد مفهوم الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الحديثة التي لاقت الانتباه في أوائل الألفية الثانية ، وذلك منذ أن نشرت عالمة النفس الأمريكية Michele Borba ميشيل بوربا عام ( ٢٠٠١ ) الذكاء الأخلاقي الذي يتكون من سبع فضائل جوهرية هي ( التعاطف و الضمير و التحكم الذاتي و الاحترام و العطف و التسامح و العدالة ) .

تشير ميشيل بوربا أن الذكاء الأخلاقي يعد أفضل أمل لإنقاذ أخلاقيات ابنائنا حيث يطور احساساً داخلياً في الخطأ والصواب ، و يكون بمثابة الرادع الذي يحتاجه الطفل لمواجهة تلك الضغوط السلبية التي ستعطيه القوة لعمل الصواب مع التوجيه او بدونه.

استهدف البحث الحالي التعرف على :-

(١)الكشف عن وجود الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

(٢)دلالة الفروق في الذكاء الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس/

أ-ذكور

ب-إناث

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف كليات واقسام جامعة ديالى.

اداة البحث

تحقيقا لاهداف البحث تم تبني مقياس (الايوسي ٢٠١٠)والذي تألف من(٤٩)فقرة

نتائج البحث

توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية: يتمتع افراد العينة بذكاء اخلاقي .

وقد انتهى البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

## فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوعات
٤-١	الفصل الاول
١	مشكلة البحث
٢-١	اهمية البحث
٢	هدف وحدود البحث
٤-٣	تحديد المصطلحات
١٠-٥	الفصل الثاني
٩-٥	الاتجاهات النظرية
١٠-٩	الدراسات السابقة
١٤-١١	الفصل الثالث
١١	اجراءات البحث
١١	مجتمع وعينة البحث
١٣-١٢	اداة البحث
١٤-١٣	الوسائل الإحصائية
١٩-١٥	الفصل الرابع
١٦-١٥	عرض النتائج
١٧	تفسير النتائج ومناقشتها
١٨-١٧	الاستنتاجات
١٨	التوصيات
١٩-١٨	المقترحات
٢٠	المصادر العربية
٢١	المصادر الأجنبية

## الفصل الأول

اولا :مشكلة البحث

ثانيا :اهمية البحث

ثالثا :اهداف البحث

رابعا :حدود البحث

خامسا :تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

يعد مفهوم الذكاء الاخلاقي من اكثر المصطلحات التي لاقت غموضاً عند علماء النفس وكذلك صعوبة في تحديده على نحو دقيق ولعل ذلك يرجع الى كون الذكاء صفة وليس كينونة اي ان الذكاء لاوجود له في حد ذاته وانما هو نوع من الوصف تنعت به فرداً معيناً عندما يسلك بطريقة معينة في وضع معين ولما كانت سلوكيات الفرد واستجاباته متنوعة بحيث يصعب ضبطها لهذا يصعب تحديد الذكاء في مفهوم واحد وقد اتخذ علماء النفس اساليب متنوعة في فهم طبيعة الذكاء ومكوناته ولقد كانت المشكلة الاساسية التي واجهها العلماء في منتصف القرن العشرين هي ماذا كان الذكاء مكوناً من قدرة عقلية واحدة عامة او من قدرات عقلية متعددة ومستقلة ويترتب على هذه المشكلة اثار تربوية هامة فاذا كان بعض الطلاب متفوقين في مجال معرفي اخر او انه مستقل عن المجالات المعرفية الاخرى.

(نشواتي، ١٩٨٥: ١٠٥)

تهتم كثير من مؤسسات التعليم بالتأكيد على الجانب المعرفي لدى الطلبة في تنمية القدرات العقلية دون التركيز على القيم الأخلاقية لإيصالها الحد المقبول خلال مراحل نموهم وتركز الدراسات التربوية الحديثة على ان المدارس الجيدة لا تركز جهودها على المحتوى التعليمي فقط لان التركيز على الجانب التعليمي فقط لا يجنب الطلبة من التعرض لمخاطر الانحرافات التي تواجهها المجتمعات بشكل عام.

(روبيزوسكوت، ٢٠٠٠: ٢٠١)

يعد الذكاء الاخلاقي جوهر الحياة الاخلاقية للمراهق على وجه لما يكسبه له من ادراك للقواعد الاخلاقية السليمة التي تحقق الثقة الاجتماعية المتبادلة مع الاخر فتتعاكس في تصوراته الذهنية الاساسية عن مفاهيمه الذاتية وتقديره لها لتحقيق الحياة المشبعة الى جانب كفاءة الفرد في قدراته على القراءة الوجدانية لفهمها للحالات الوجدانية والانفعالات التي لديه ولدى الاخرين .

(بوربا، ٢٠٠١: ١٢)

## -اهمية البحث

ما زالت النظريات في علم النفس تتطور وأخر ما توصلت إليه البحوث النفسية ظهور (الذكاء الاخلاقي) الذي يفسر أو يصنف السلوك الأخلاقي في إطار سبعة فضائل جوهرية هي (التعاطف والضمير والتحكم الذاتي والاحترام والعطف والتسامح والعدالة).

إن تنشئة الذكاء الأخلاقي بشكل واع تبدأ بالوالدين كونهم المعلم الأول للطفل وغرس الفضائل الجوهرية فيه كلما بدأ الوالدين بتشذيب قدرة الطفل على الذكاء الأخلاقي مبكراً كلما كانت فرص اكتسابه للأساس الذي يحتاجه لتطوير شخصيته المتماسكة ونمو تفكيره ومعتقداته وأعماله الأخلاقية .

(Borba, ٢٠٠١: ٥)

والذكاء هو نتاج لعوامل تتناول خصائص الفرد السيكولوجية وما يمتلك من مواهب وقدرات وخصائص سلوكية تشكل شخصيته ويتأثر جميع ذلك بمدى التفاعل بين هذه الخصائص الوراثية والبيئية التي يعيش فيها الفرد .

(قطامي، ٢٠٠٩: ٨٠)



أن للأخلاق دوراً كبيراً في حياة الفرد وحياة المجتمعات ومن المعروف أن الطفل لا يولد مزوداً بمجموعة من القوانين والأنظمة الخلقية تنظم شؤون حياته كفرد في الجماعة، وإنما يحتاج إلى من يساعده لتطوير هذا الجانب مع ذلك أن الأخلاق تعني أكثر من مجموعة قوانين عقابية للسلوك لمنع الطمع والاحتيال.

(Lennik, ٢٠٠٦: ٣)

يلقى متغير الذكاء بصفته من المتغيرات الشخصية اهتماماً كبيراً لدى كثير من المختصين والباحثين وذلك لأثره في سلوك الفرد في المواقف المختلفة، وقد تطور استخدامه كمفهوم يتضمن عمليات متعددة مثل التفكير وحل المشكلات نحو الاستدلال والاستنباط وعمليات عقلية أخرى.

(قطامي، ٢٠٠٩: ٢٠٧)

أن بناء أساس الذكاء الأخلاقي على ركيزة متينة يساعد في إضافته الفصيلتين الآتيتين للذكاء الأخلاقي وهما الاحترام الذي يعرف أنه التقييم العميق للحياة والعطف في العلاقات، أما الفضائل الأخرى وهي التسامح والعدالة فهما حجر الزاوية للتكامل والعدل والمواطنة، والارتباط مع الفضائل الأخرى تصبح هذه الفضائل المحيط الأخلاقي للطفل وتقوده نحو الحياة المسؤولة والسلوك الأخلاقي، أنها الوسائل التي يستخدمها الطفل لرسم مصيره الخلقى، وحينما يحقق الطفل هذه الفضائل السبعة لا تعتبر ثقافته الخلقية كاملة فالنمو الأخلاقي عملية مستمرة تمضي عبر حياة الطفل وعلى طوال هذا الطريق يضيف العشرات الفضائل الأخرى إلى خزينة الأخلاقي.

(بوربا، ٢٠٠١: ٩)

#### هدف البحث

يهدف البحث الحالي:

١) الكشف عن وجود الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

٢) دلالة الفروق في الذكاء الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس/

أ-ذكور

ب-إناث

#### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة ديالى للعام (٢٠١٣-٢٠١٤)

تحديد المصطلحاتأولاً: الذكاء

• يعرفه بينيه Binet :

هو الميل أو القدرة على اتخاذ وجهة محددة والحفاظ عليها والاستمرار فيها ، والقدرة على التكيف من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب ، والقدرة على النقد الذاتي .

(العبيدي ، ٢٠٠٤ : ٢٠)

• يعرفه ماسون (٢٠٠٦) :

هو القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها ، قدرة التفكير والاستدلال ، والقدرات العقلية الفائقة.

(ماسون ، ٢٠٠٦ : ١٤)

ثانياً: الاخلاق

• يعرفه دسوقي (١٩٨٠) :

عادات وتقاليد وأعراف وطرق متبعة من قبل الجماعة.

(دسوقي ، ١٩٨٠ : ٣٠٨)

• يعرفها توك (١٩٨٤) :

مجموعة من القواعد والقوانين يتمثلها الفرد في سلوكه بحيث تحدد مواقفه وأفعاله في المجتمع.

(توك ، ١٩٨٤ : ٢٤)

• يعرفه محمد (١٩٩٣) :

مجموعة من العادات والآداب ونماذج السلوك التي تطابق المعايير السائدة في مجتمع ما.

(محمد ، ١٩٩٣ : ٢٧٧)

## ثالثاً: الذكاء الاخلاقي

### • تعرفه ميشيل بوربا (٢٠٠١) :

بأنه القابلية على فهم الصواب من الخطأ وان نعمل عليها بحيث يتسنى لنا ان نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية ، كالقابلية على إدراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية ، والسيطرة على الدوافع ، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم ، وقبول الفروقات وتقديرها وتميز الخيارات الغير أخلاقية ، والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بحب واحترام.

(بوربا، ٢٠٠١: ٤)

### • يعرفه القطامي (٢٠٠٩) :

هو قدرة المتعلم على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه، وقد تطلب ذلك اعتبار أفكار الآخرين والسيطرة على دوافع الخطأ والالتزام بالقيم الخلقية والنواهي والأوامر ثم تقبل كل الأصوات الصادرة من الآخرين المعبرة عن وجهات نظرهم .

(القطامي، ٢٠٠٩: ٢٢٣)

## -الذكاء الاخلاقي

### التعريف النظري

وهو القابلية الأخلاقية التي تساعدنا على فهم الصواب من الخطأ بالطريقة الصحيحة وتضم هذه القابلية فضائل جوهرية ، كالقدرة على الشعور بألم الآخرين ، السيطرة على دوافع النفس عند القيام ببعض الأفعال الخاطئة والالتزام بالمبادئ الخلقية ، والاستماع لجميع وجهات نظر الآخرين قبل إصدار الحكم عليهم ومعاملتهم باحترام .

### التعريف الاجرائي

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات أداة الذكاء الأخلاقي الذي اعد لهذا الغرض .

## الفصل الثاني

أولا : الاتجاهات النظرية

ثانيا : الدراسات السابقة

## اتجاهات نظرية في تفسير الذكاء الاخلاقي :-

لقد تباينت الاتجاهات النظرية في تفسير الذكاء الاخلاقي لذا سوف يتم التطرق الى بعضها وكما يلي :

### منظور التحليل النفسي

(١) فرويد (frued)

ويرى فيه ان الاخلاق هي انعكاس للنمو الجنسي للفرد، خلال مراحل حياته، وان القيم الاخلاقية تكتسب خلال السنوات الخمس المبكرة من الطفولة وتتطور لتظهر بصورة ما يطلق عليها فرويد الانا الاعلى (Super Ego) ويعدّها نروة النمو الاخلاقي التي تتحقق لدى الفرد في مرحلة المراهقة والرشد لتتضم جملة القيم والمعايير الاخلاقية .

(حواشين وحواشين، ١٩٩٦: ١٢٥)

(٢) اركسون (erikson)

يذهب الى تطور الاخلاق تتم اثناء عملية التطبيع الاجتماعي من خلال خبرات التعلم التي يتعرض لها الفرد في بيئته التي تمكنه من حل ازمات الشخصية ومشكلاته التي ترافقه في كل مرحلة من مراحل حياته ومقدار توفقه في حل المشكلات السابقة سيعزز مدى نجاحه للانتقال الى مرحلة لاحقة وقد عد كل مرحلة هي نتاج للازمة وصراع بين نقيضين.

(العيسوي، ب، ت: ١٩٦)

وقد عد اركسون مرحلة المراهقة من ابرز مراحل التطور الاخلاقي كونها تحل ازمة الهوية وهي مرحلة حرجة في التغلب على صراعات المتناقضة وقواعد المجتمع وحل هذا الصراع يحقق الاتزان النفسي والاجتماعي .

(شلتز، ١٩٨٣: ٢٢٤)

### المنظور السلوكي

(١) دولارد وميلر (Dollard & Miller)

يعتقد اصحاب هذا المنظور ان القيم الاخلاقية هي عادات متعلمة تخضع لقوانين التعلم نتيجة تفاعل الفرد مع المثيرات الخارجية ويسلمان ان المراهق لديه دوافع تسبب توتره وتدفعه تجاه نشاط معين فيستجيب لها عندها قد يكافأ فيكرر ظهور الاستجابة ويعتقدان ان السلوك الاخلاقي يتعلم تبعاً لنمط التعزيز المعتمد.

(عثمان، ١٩٩٠: ٤٢)

٦

(٢) باندورا وولترز (Bandora&Wallters)

وقد اصطلحنا اسلوب النمذجة ويذهب الى ان السلوك الاخلاقي يتعلم باستجابة الفرد للنماذج الاجتماعية في مجتمعه ممن يمتازون بالمكانة الاجتماعية الذين ينسون القواعد والمعايير لما هو مقبول وما هو مرفوض اجتماعياً فينمذج سلوكه على وفق سلوكهم وما يصدر عنهم من احكام اخلاقية فتتمو الذات الاخلاقية او ترتكس بنموها بانحرافها عن القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع.

(Smuel، ١٩٨١: ٣٩٩)

### المنظور المعرفي التطوري

(١) جان بياجيه (Piaget)

هو من يتصدر المنظرين المعرفيين التطوريين اذ قدم منهجاً جديداً في دراسة التطور الاخلاقي وجعله متزامناً مع التطور المعرفي ومرافقاً له، مشيراً الى ان مجمل التغييرات التي ترافق التطور الاخلاقي هي تغييرات كيفية ونوعية، مشيراً الى انها تتطور من قواعد تفرض من السلطة الخارجية الى ان تستقر على نحو ثابت لتصبح قواعد ومعايير ذاتية يحكمها الضمير والعقل والمنطق مقترحاً مرحلتين اساسيتين يتم عبرهما هذا التطور:

أ-مرحلة ما قبل الاخلاق الواقعية.

ب-مرحلة الاخلاق النسبية.

(ابوجادو، ٢٠٠٤: ٤٦٥)

(٢) كولبرك (Kohlberg)

ويصف تطور التفكير الاخلاقي في ضوء سلسلة مراحل ينمو خلالها التفكير الاخلاقي عند الافراد، وقد توصل كولبرك لصياغة ثلاث مستويات للاحكام الاخلاقية هي:

المستوى ما قبل التقليدي، المستوى التقليدي، المستوى ما بعد التقليدي.

(Kohlberg، ١٩٦٩: ٧٦-٧٨)

### نظرية الذكاء الاخلاقي

نشأ منظور الذكاء الاخلاقي على يد المنظرة بوربا (Borba) وقد طرحت منظورها الجديد في اطار ضم سبع فضائل جوهرية تشكل الاساس الاخلاقي للمراهق وتعمل على حماية منظومته القيمة وتحسينها من ردائل الافعال والاقوال لتشكل شخصيته السليمة التي يمكن ان تقوم عليها المواطنة الصالحة.

(بوربا، ٢٠٠٣: ٢٩)

وفيما يلي تفصيلاً للفضائل السبع للذكاء الاخلاقي:

### أولاً: الفضيلة الجوهرية الأولى (التعاطف):

وهي القابلية على التماثل مع اهتمامات الناس الآخرين والشعور بشعورهم أساس الذكاء الأخلاقي ، انه عاطفة قوية من شأنها أن توقف السلوك العنيف والقاسي وتحثهم على معاملة الآخرين بشكل عطوف ويزيد من وعيهم لأفكار الآخرين وأرائهم فالتعاطف هو ما يعزز الميل الإنساني والسلوك الأخلاقي وهو العاطفة التي تتبہ الطفل إلى مناشدة شخص آخر وتحرك ضميره ، وانه الذي يحرك الأطفال في أن يكونوا متسامحين وعطوفين ويفهموا حاجات الناس الآخرين ويهتموا بما فيه الكفاية بالذين تعرضوا للأذى أو المتاعب ، فالطفل الذي يتعلم التعاطف سيكون أكثر فهما واهتماما وعليه سيكون أكثر توافقا للتعامل مع الغضب

(بوربا، ٢٠٠١: ١٤)

### ثانياً: الفضيلة الجوهرية الثانية (الضمير):

هو ذلك المخزون الداخلي القوي الذي يساعدنا على معرفة الخطأ من الصواب ويساعد الآخرين على الطريق الصحيح والمواطنة الصالحة والسلوك الأخلاقي ، انه جوهرة الأخلاق ، والضمير احد حجر الأساس الثلاثة للذكاء الأخلاقي مع التعاطف والتحكم الذاتي.

(بوربا، ٢٠٠١: ٤٥)

### ثالثاً: الفضيلة الجوهرية الثالثة (التحكم الذاتي):

أذهانهم أن التحكم الذاتي يساعد الأطفال على تنظيم سلوكهم بحيث يمكن ان يرونه صحيحا في قلوبهم ، حيث ينمي التحكم الذاتي قوة الإرادة ويكون القاعدة الأخلاقية التي توقف الأفعال المضرة بشكل مؤقت عن طريق إعطائنا ثواني إضافية نحتاج إليها لأدراك العواقب المحتملة لأفعالنا.

(Borba, ٢٠٠١: ٨٣)

#### رابعاً: الفضيلة الجوهرية الرابعة (الاحترام):

الاحترام يعني أن تعامل الآخرين بالطريقة التي تحب أن يعاملوك بها ، وان تحب لهم ما تحب لنفسك ، والأشخاص المحترمون أكثر اهتماماً بحقوق الآخرين ، والتفكير بالأخر بطريقة أكثر ايجابية وأكثر اهتماماً أن تحترم الذات واحترام الأخر ، وهو حجر الزاوية للوقاية من العنف والظلم والكراهية سليمة.

(Borba , ٢٠٠١ : ٢٣٢)

#### خامساً: الفضيلة الجوهرية الخامسة (العطف):

ان العطف هو تلك السمة المهمة التي تبين للآخرين مدى اهتمامنا براحتهم ومشاعرهم ، فأعمال العطف ما يبني على العطف والإنسانية والأخلاق ولان هذه الأعمال قائمة على نوايا فعل الخير بدلا من الأذى فان العطف يصبح الفضيلة الجوهرية الخامسة للذكاء الأخلاقي ، وإذ توضح البحوث بان سمات العطف والحنان يجب ان تتشأ وتدرس وكلما قمنا ذلك في وقت مبكر كلما كان ذلك أفضل ، فالأطفال الذين حققوا هذه الفضيلة يشتركون بسمة واحدة أنهم موجهون بصفة أخلاقية داخلية بان معاملة الآخرين بشكل عطوف هو الشيء الصحيح الواجب عمله ، وان دوافعهم هي ليست كما يريدون شيئاً بالمقابل أو أنهم يخشون ماذا لو كانوا غير عطوفين فسوف يتلقوا العقاب او يفتقدوا الرضا الاجتماعي، فالأطفال العطوفون هم كذلك ببساطة معنيون بمشاعر الآخرين وأعمالهم.

(Borba , ٢٠٠١ : ١٥٩)

#### سادساً: الفضيلة الجوهرية السادسة (التسامح) :

يعد التسامح فضيلة أخلاقية جوهرية تساعد الأطفال على احترام بعضهم على أنهم أشخاص بغض النظر عن الفروقات سواء أن كانت عرقية أو اجتماعية أو مذهبية أو حضارية ، أو فروق في المعتقدات أو القدرات أو اتجاهات أو جنس ، انه يعني احترام الفروق بين الناس ، وان كل الأشخاص يستحقون المعاملة بحب واحترام وعدل بغض النظر عن الفروقات ، كما توضح بوربا (٢٠٠٣) ان للتسامح مظهرين هما :



١. احترام كرامة الإنسان وحقه في صنع قراراته الأخلاقية ، فإنها لا تتجاوز على حقوق الآخرين والسيطرة عليها .

٢. التسامح هو تقديم الحالة الإنسانية وإدراك الصفات الايجابية واحترام بعضهم البعض كأشخاص .

(Borba ,٢٠٠٣ : ٢٣٣)

سابعاً: الفضيلة الجوهرية السابعة (العدالة) :

العدالة فضيلة تحثنا على ان نكون منفتحي الذهن ونزيهين ونعمل بصورة عادلة ، فالأشخاص الذين توجد عندهم هذه الصفات يأخذون الدور والمشاركة ويستمعوا بانفتاح الى الأطراف كافة قبل إصدار الحكم عليهم ، تؤكد بوربا أن الأطفال الذين اكتسبوا العدالة يكونون أكثر تسامحاً وتحضراً وفهماً واهتماماً.

لذا فقد اسهمت هذه النظرية في توسيع النظرة الضيقة للذكاء والتي تفترض بربط المعطيات الوراثية مع الخبرات الحياتية.

من خلال استعراضنا للاتجاهات النظرية السابقة تمكنت الباحثة استنتاج الاتي:

(١) طرحت هذه النظريات مسلمات نظرية متباينة فيما بينها الا انها تعد مكملة لسابقتها ومستفيدة منها فبينما يؤكد الاتجاه السلوكي على الجانب البيئي جاء الاتجاه المعرفي التطوري ليضم الجانب البيولوجي الى الجانب البيئي وليجعله من ضمن سلسلة مراحل تتطور خلال المفاهيم الاخلاقية.

(٢) عني منظورها بتوضيح مسلماتهم النظرية متجاهلين على نحو واضح اهتمامهم بالناحية التطبيقية الاجرائية لبناء وتطوير الجانب الاخلاقي ، لذا فقد جاءت نظرية الذكاء الاخلاقي بفضائلها السبع لتحقيق ذلك بوصفها تحت منحاً نظرياً وقياسياً.

### الدراسات السابقة

وتتضمن استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاخلاقي:

#### (١)دراسة الشمري(٢٠٠٧)

سعت هذه الدراسة الى تعرف العلاقة ما بين الذكاء الاخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة لدى(٤٠٠)طالب وطالبة من جامعة بغداد موزعين على (٨)كليات للتخصصات العلمية والانسانية وقد اسفرت النتائج عن ان الطلبة يتمتعون بذكاء اخلاقي ولا توجد هناك فروق في الذكاء الاخلاقي بين

التخصصات العلمية والانسانية في حيث اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة مابين الذكاء الاخلاقي والثقة الاجتماعية.

(الشمري، ٢٠٠٧: ١٥٥-١٥٠)

### ٢)دراسة كندلون و ثومبلسون(٢٠٠٢)

تهدف الى معرفة الفروق في مستوى الذكاء الاخلاقي لدى المراهقين على وفق متغير الجنس (ذكور واناث)وقد اشارت الدراسة تمتع الاناث بمستوى ذكاء اخلاقي اعلى من الذكور وقد عزت الاسباب الى ان الامهات يستغرقاً وقتاً اكثر في ايضاح وتنشئة الاناث على الفضائل الاخلاقية على نحو اكثر من الذكور.

(Kindlon&Thamps،٢٠٠٢:١٧)

### ٣)دراسة بوربا(٢٠٠٣)

هدفت الى معرفة نمط العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي وتقدير الذات لعينة تألفت من (٢٠٠٠)مراهق ،وقد اسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بينهما.

(بوربا، ٢٠٠٣: ٢١٥)

## الفصل الثالث

أجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث

ثانيا : عينة البحث

ثالثا : أداة البحث

رابعا : الوسائل الاحصائية

## اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث بدءاً من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مناسبة ووصف خصائصها واختيار أدوات البحث لتحقيق أهدافه ومعالجة بياناته بالوسائل الإحصائية المناسبة .

### أولاً:مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلاب جامعة ديالى للعام الدراسي(٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم تقريباً(١٥٠٠)\*

### ثانياً:عينة البحث

عينة البحث تمثل جزءاً من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع وتستخدم اختصاراً للزمن والجهد والمال.

## جدول (١)

### عينة البحث

ت	الكلية	القسم	ذكور	اناث	العدد
١	كلية التربية العلوم الانسانية	علوم تربوية ونفسية	٥	٥	١٠
		تاريخ	٥	٥	١٠
		جغرافية	٥	٥	١٠
		عربي	٥	٥	١٠
		English	٥	٥	١٠
٢	كلية التربية للعلوم الصرفة	علوم الحياة	٥	٥	١٠
		حاسبات	٥	٥	١٠
		كيمياء	٥	٥	١٠
٣	كلية العلوم	فيزياء	٥	٥	١٠
٤	كلية التربية الرياضية	رياضية	٥	٥	١٠
	المجموع				١٠٠

### ثالثاً: اداة البحث

قامت الباحثة بتبني مقياس (الاوسي ٢٠١٠)

تعتبر الاداة صادقة عندما تكون قادرة على قياس السمة او الظاهرة التي وضعت لاجلها.

(الضامن، ٢٠٠٧: ١١٣)

يعد صدق الاداة من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية .

(مراد وسليمان، ٢٠٠٢: ٣٥٠)

### الصدق الظاهري

يشير الصدق الظاهري الى الدرجة التي يقيس بها الاختبار الى ما يفترض قياسه وهو اجراء اولي

لاختبار المقياس .

(الضامن، ٢٠٠٧: ١١٣)

فقد بين (أيكن) ان الصدق الظاهري لاي مقياس يتحقق اذا تم عرضه قبل التطبيق على مجموعة من

المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها

بحيث تجعل معد المقياس مطمئناً الى ارائهم وياخذ بالاحكام التي يتفق عليها معظمهم .

(ال غزال، ٢٠٠٨: ٩٤)

وقد تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة

من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٥) خبراء ،ملحق رقم (٢) يوضح

ذلك.

ثبات المقياس/ يقصد بثبات المقياس (الاداة) انه الاتساق في النتائج وتعتبر ثابتة اذا حصلنا على نفس النتائج لدى اعادة تطبيقها على نفس الافراد وفي ظل نفس الظروف.

(الزويبي، ١٩٨١: ٤٥)

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم اختيار (٥٠) استمارة لطالب وطالبة وبعد معالجة البيانات تبين بان معامل الارتباط (٧٨.٢).

#### رابعاً: الوسائل الاحصائية

(١) استخراج الوسط الحسابي لافراد العينة

$$\bar{س} = \frac{\text{مجم س}}{ن}$$

(٢) الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

$$ت = \frac{\bar{س}_١ - \bar{س}_٢}{\sqrt{\frac{1}{ن_١} + \frac{1}{ن_٢} \times \frac{(١ - ن_١)٢ع + (١ - ن_٢)٢ع}{٢ - ن_١ + ن_٢}}} \quad (٢٠, ن_١ + ن_٢)$$

(٣) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة حالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة نتائج البحث والوسط

الفرضي لأداة الذكاء الأخلاقي

$$ت = \frac{\text{الوسط الحسابي - الوسط الفرضي}}{\frac{\text{الانحراف المعياري}}{\sqrt{ن}}} \quad (١-ن)$$

(٤) الانحراف المعياري

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^٢ - \frac{\text{مجم (س)}^٢}{ن}}{ن}}$$

٥) معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل ثبات الاداة للذكاء الاخلاقي

$$r = \frac{\text{مج س ص} - \frac{\text{مج س مج ص}}{n}}{\sqrt{\left(\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{n}\right) \left(\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{n}\right)}}$$

## الفصل الرابع

اولا : عرض النتائج

ثانيا : تفسير النتائج ومناقشتها

ثالثا : الاستنتاجات

رابعا : التوصيات

خامسا : المقترحات



أولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، على وفق الأهداف المحددة ، وتفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو التالي:

الهدف الاول/

تحقيقاً للهدف الاول الذي يهدف الى الكشف عن الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة ، تم حساب الوسط الحسابي لاجابات عينة البحث لطلبة الجامعة وقد بلغ (١٨٩.٧) وانحراف معياري (٥٤.٨) وهو اقل من الوسط الفرضي البالغ (١٤٧) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ كانت القيمة المحسوبة (٧.٧٢٠) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٠). انظر الجدول (٢)

## جدول (٢)

الاختبار التائي في الذكاء الاخلاقي لافراد عينة البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	جدولية	محسوبة					
٠.٠٥	١.٩٨٠	٧.٧٢٠	١٢٠	١٤٧	٥٤.٨	١٨٩.٧	١٠٠

الهدف الثاني/

خصص الهدف الثاني لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الاخلاقي لمتغير الجنس (ذكور، اناث) وقد استخرجت الباحثة متوسطات درجات الذكاء الاخلاقي بحسب متغير الجنس ، كما موضح في الجدول.

## جدول (٣)

متوسطات درجات الذكاء الاخلاقي بحسب متغير الجنس

النوع	المتوسطات	الانحراف المعياري	حجم العينة
ذكور	١٨٩	٢٤.٣	٥٠
اناث	١٩٠.٥	٧٣.٨	٥٠

متغير النوع (الجنس)

لغرض تعرف دلالة الفروق في الذكاء الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس في الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الجنس كما موضح في الجدول.

## جدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين الذكور والاناث

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
الذكاء الاخلاقي	ذكور	٥٠	١٨٩	٢٤.٣	١٢.٢	١.٩٦٠	٠.٠٥	٤٩
	اناث	٥٠	١٩٠.٥	٧٣.٨	٤.١	١.٩٦٠	٠.٠٥	٤٩